على التفصيل والاحاطة بذلك ولا نعلم وانت علام صفة مبالغة من العلم الغيوب جمع غيب وهو ما غاب عن المخلوقين وخاتمة هذا الدعا تشبه خاتمة دعا رواه شداد بن اوس الانصارى رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اللهم انى اسالك الثبات فى الامر كله واسالك عزيمة الرشد وفى لفظ العزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما وفى لفظ قلبا نقيا ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب وفى رواية اللهم انى اسالك الثبات فى الامر والعزيمة على الرشد واسالك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك فذكر مثله اخرجه الترمذى والنسائى وابن حبان ورواه ايضا ابو نعيم فى الحلية من طرق اللهم ارحمنى ضمنه معنى اجرنى وبجنى وارحمنى فلذلك عداه بمن واتى بلفظ الرحمة مضمنا هذا المعنى دون ان ياتى بلفظه ليكون ناشيا عن الرحمة ومصحوبا بها من زمانى هو الوقت الذى كان فيه خصوصا وقت التاليف و الدعا بهذا الدعا ولذلك قال هذا اشارة للتقريب الحاضر لما اشتمل عليه مما يقتضى طلب الرحمة والاغاثة وهو المذكور فى قوله واحداق الفتن اى اطاقتها وهى جمع فتنة وهى الهنا الهرج والفساد والغيث فى البلاد وعدم الامن على النفس وما يلتحق بها او كلما يفتن القلب ويشغل البال ويشتت الهم وحذف المتعلق الذى هو المفعول المتوصل اليه بالبا للارادة التعميم مع الاختصار اى به والناس والاوطان وهو اشد من الضيق وعدم التخلص والواو يحتمل انها عاطفة للمساوى او المفصل بعد الاجمال والمبين بعد الابهام او للخاص على العام وتطاول استعلا وترفع اهل الجراة اى الاقدام والتسلط والجسارة وهو بضم الجيم وسكون الراء على واستضعافهم اياى اى استحقارهم اياه لرؤيته ضعيفا فيسلطوا عليه بالاذى حتى يودى ذلك الى استتباعهم اياه وهو اعظم الفتنة ثم استعاذ من الخلق عموما جنهم وانسهم عدوهم وصديقهم فقال اللهم اجعلنى منك اى من حفظك وحياطتك وحراستك

وعصمتك

وعصمتك ومن ابتدائية وهو فى محل نصب على الحالية من قوله عياذ وقدم ليفيد الاختصاص اى لا من غيرك على الانفراد او الاشتراك وليفيد السلامة من اشتغال اجتماع حرفى جر متماثلين فى محل واحد لو قيل منك من جميع خلقك فى عياذ اى ملجا اى محل يلجا اليه ويعتصم به وهو مصدر اريد به المكان منيع اى ممنوع او مانع من لجا اليه وحرز بكسر الحاء المكان الممتنع وفى بعض النسخ وحصن حصين اى مانع من متعلق بعياذ شر جميع خلقك لان الخلق فى الجملة لا ياتى منهم الا الضرر اما ظاهرا او باطنا الا قليلا حتى تعليلية اى كى تبلغنى ويحتمل ان تكون بمعنى الى اى الى ان تبلغنى اجلى من الوقت الذى علم الله تعالى موت الحى فيه معافا من شرورهم وسائر الفتن والمحن وهو اسم مفعول من عافاه الله اى سلمه ورفع ودفع عنه وفى هذا الدعاء سؤال العافية وقد وردت احاديث بسؤالها و الامر بسؤالها وهو المناسب لضعف العبد والله اعلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد عدد من صلى عليه بالمقال من الملائكة والانس والجن وصل على محمد وعلى ال محمد عدد من لم يصل عليه ممن كان من الانس والجن والحيوانات الغير العاقلة والجمادات اذ اقلنا ان هذه لا تصلى عليه مقالا وصل على محمد وعلى ال محمد كما تنبغى مضارع انبغى الشئ استحق اى ينبغى اى يطلب ويحتمل الوجوب والاستحباب وللصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فى حقنا وجوب واستحقاق الصلاة عليه وصل على محمد وعلى ال محمد كما تجب وجوبا عرفيا ومرجعه اعتبار الاولى والاخلق اى ينبغى او وجوبا شرعيا اى علينا فيكون بمنزلة قوله بعد هذا كما امرت مع التصريح بالوجوب الصلاة عليه وصل على محمد وعلى ال محمد كما امرتنا اى اوجبت فان الامر للوجوب مع احتمال غيره ان يصلى عليه وصل على محمد وعلى ال محمد الذى نوره مبتدا من نور الانوار خبره والجملة صلة الموصول الذى هو نعت لاسمه الشريف صلى الله عليه وسلم فى الجملة الاولى ونوره صلى الله عليه وسلم الحسى والمعنوى ظاهر واضح لامع للابصار والبصائر لايح وقد سماه الله تعالى نورا فقال سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين جا فى التفسير ان النور محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى فيه سراجا منيرا ومن فى قوله من نور الانوار

Copyright © King Saud University